

454.1 مليون دولار أمريكي  
استثمرها الصندوق في الحافظة  
الجارية في الإقليم

# أمريكا اللاتينية والكاريبية

38 مليون دولار أمريكي  
من تمويل الصندوق صدرت  
الموافقة عليه في عام 2022

25 برنامجا ومشروعا جاريا بالشراكة مع 16  
بلدا في الإقليم في نهاية عام 2022

2 من البرامج والمشروعات الجديدة التي  
صدرت الموافقة عليها في عام 2022 في  
البرازيل وإكوادور

## 32 بلدا

- أنتيغوا وبربودا
- الأرجنتين 3
- جزر البهاما
- بربادوس
- بليز 1
- دولة بوليفيا المتعددة القوميات 2
- البرازيل 2
- كولومبيا
- كوستاريكا
- كوبا 2
- دومينيكا
- الجمهورية الدومينيكية 1
- إكوادور 1
- السلفادور 1
- غرينادا 1
- غواتيمالا
- غيانا 1
- هايتي 3
- هندوراس 2
- جامايكا
- المكسيك 1
- نيكاراغوا 1
- بنما
- باراغواي 2
- بيرو 1
- سانت كيتس ونيفيس
- سانت لوسيا
- سانت فنسنت وغرينادين
- سورينام
- ترينيداد وتوباغو
- أوروغواي
- جمهورية فنزويلا  
البوليفارية
- تُشير الأرقام إلى المشروعات  
والبرامج الجارية
- بلدان لديها منح جارية من برنامج  
التأقلم لصالح زراعة أصحاب  
الحيازات الصغيرة



## مشروع تحت الأضواء

# البرازيل

مستوى الفقر المدقع انخفض إلى النصف

دخل الأسر المشاركة ازداد بنسبة  
45 في المائة

استفاد من المشروع 111 36 أسرة ريفية،  
أكثر من 40 في المائة منها تعيلها نساء

ساعد مشروع التنمية المستدامة في ولاية بياوي شبه القاحلة المجتمعات المحلية الريفية على التغلب على ضعفها البيئي من خلال تعزيز قدراتها الإنتاجية في سلاسل القيمة الرئيسية، مثل العسل والكاجو والماغز والحرف اليدوية. واقتربت الزيادة في القدرات الإنتاجية بتنمية مهارات صغار المزارعين لدعمهم في الوصول إلى الأسواق والخدمات المالية وتعزيز منظماتهم الريفية.

يواجه إقليم أمريكا اللاتينية والكاربيبي وسائر العالم سلسلة من الأزمات - التوترات العالمية الاقتصادية بين القوى العظمى، وجائحة كوفيد-19، والآن آثار الحرب في أوكرانيا.

وعلى الرغم من أن هذه الأزمات المترابطة تؤثر على العالم بأسره فإن لبعضها عواقب وخيمة بشكل خاص على الإقليم. ومن ذلك على سبيل المثال أن التقديرات تشير إلى أن نحو 30 في المائة من الوفيات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وقعت في ذلك الإقليم على الرغم من أنه لا يستضيف سوى 9 في المائة من سكان العالم.

**إعطاء الأولوية للحلول الرقمية في عالم متغير**  
لا يزال السكان الريفيون في أمريكا اللاتينية والكاربيبي يعانون أيضا من عواقب جائحة كوفيد-19. وبينما يكمن الحل بالنسبة للأنحاء الحضرية من العالم في التحول نحو البدائل الرقمية. يؤدي الافتقار إلى الاتصال الإلكتروني (أو ضعفه) إلى زيادة صعوبة تلك القفزة. وهذا هو ما دفع الكثير من التدخلات التي يدعمها الصندوق إلى التحول الرقمي بطرق عدة. وفي 12 بلداً في الإقليم، اعتمد ما يقرب من 50 حلاً رقمياً لتمكين المزارعين من المشاركة في برامج الشراء العام للأغذية، أو تنفيذ الإجراءات المالية أو الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمناخ.

وفي عام 2022، تجلت بعض نتائج حملة التحول الرقمي التي أطلقها الصندوق. وفي غواتيمالا وهندوراس، سمح مشروع الرقمنة الزراعية (AGRIDigitalización project) بإحداث تحول رقمي في 132 من مصارف الادخار الريفية، مما يعني أن المنتجين الريفيين في غواتيمالا وهندوراس يمكنهم الآن إدارة أعمالهم من المنزل.



© IFAD/Santiago Billy/Factstory

## التحول إلى الحلول القائمة على الطبيعة لإنتاج الغذاء

تتمثل عواقب السياق العالمي الراهن في انكماش النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء الإقليم. وعندما تُركز على المناطق الريفية يتبين أن صغار المنتجين كانوا من أكثر من تضرر جراء تعطل الإمدادات وارتفاع أسعار الأسمدة التي يأتي معظمها من الاتحاد الروسي وأوكرانيا. ويُستورد ما يقرب من 78 في المائة من الأسمدة المستخدمة في الإقليم، وكان لندرتها أثر سلبي على الإنتاجية - وعلى أسعار الأغذية.

ومن الآثار الجانبية الإيجابية للارتفاع الشديد في أسعار الأسمدة الكيماوية أنها شجعت بعض المجتمعات المحلية الزراعية على إعطاء الأولوية لاستخدام بدائل عضوية وقائمة على الطبيعة لتغذية التربة. واستخدمت أيضا حلول بديلة لتغذية الحيوانات، وساعدت المشروعات الممولة من الصندوق على تطوير أعلاف قائمة على المنتجات التي ينتجها المزارعون في الأفنية الخلفية لمنازلهم، مثل الذرة والكسافا والنخيل.

**"لدينا جميع المعلومات عن مدخراتنا وقروضنا هناك، ومن الأسهل علينا تتبعها".**

Juana Morales، مشاركة في السابعة والعشرين من عمرها في مشروع AGRIDigitalización

## التركيز على الحلول المستدامة لمواجهة تغيّر المناخ

خلال السنوات القليلة الماضية، حفز الصندوق أكثر من 200 مليون دولار من الأموال الدولية لتوسيع نطاق التدخلات والمبادرات المناخية في الإقليم.

وتسمح هذه الدفعة للصندوق بالابتكار وتوسيع النطاق الذي يصل إليه. ومن ذلك على سبيل المثال أن مساهمة بما قيمته 14 مليون دولار أمريكي من ألمانيا إلى صندوق برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة جعل من الممكن في البرازيل إطلاق مشروع التنمية المستدامة في منطقة الأمازون. في ولاية مارانهاو، وسيحد هذا المشروع من إزالة الغابات في منطقة الأمازون من خلال مساعدة المجتمعات المحلية - وكثير منها شعوب أصلية - على إنشاء نظم إنتاج زراعي مستدامة تستفيد من ثراء الغابات من دون التسبب في تدهورها. وفي هايتي، أطلق الصندوق مشروع الاقتصاد الأزرق الشامل للمساعدة على الحفاظ على منطقة الخلجان الثلاثة المحمية في شمال شرق البلد.

وفي بوليفيا، يُساعد برنامج التعزيز المتكامل لسلسلة القيمة الخاصة بالإبلات في الهضبة البولييفية المرتفعة رعاة اللاما والألبكة على تعزيز التعامل مع حيواناتهم وتحقيق أقصى استفادة من المنتجات المختلفة (اللحوم وألياف الصوف) التي يحصلون عليها من تلك الحيوانات. ويمكن للإبل التكيف مع الظروف المناخية الشديدة القسوة، ولذلك يعد هذا حلاً أمثل لبلد يؤثر فيه تغيّر المناخ تأثيراً شديداً على المجتمعات المحلية.

وبالعودة إلى البرازيل، أثبتت الأدوات التي طوّرت في مشروعات متعددة لتحسين إدارة المياه، مثل السدود المبنية تحت الأرض، واستخدام المياه الرمادية المعاد تدويرها في الزراعة، فعاليتها في تعزيز سبل عيش صغار المزارعين الذين يعيشون في المناطق شبه القاحلة. وأتاحت مبادرات إدارة المعرفة، مثل مبادرة معارف التكيف في الأراضي الجافة، هذه الأدوات لمنظمات صغار المزارعين وواضعي السياسات في جميع أنحاء الإقليم.

ومن المشروعات الأخرى المرتبطة بالتمويل الريفي في غواتيمالا برنامج التأمين من أجل القدرة على الصمود الريفي والتنمية الاقتصادية. ويموّل هذا المشروع، وهو الأول من نوعه في الإقليم، أنشطة التأمين للمزارعين الأسريين لمساعدتهم على التكيف مع آثار تغيّر المناخ.

وتواجه السلفادور المجاورة آثار تغيّر المناخ، ولا سيما الظواهر الجوية القصوى، مثل العواصف المدارية وموجات الجفاف الممتدة. وهناك، ساعد البرنامج الوطني للتحويل الريفي الاقتصادي لرفاهية العيش الذي يدعمه الصندوق تعاونية El Limón في إنشاء أنشطة أعمال مزدهرة لإنتاج الخضروات باستخدام الزراعة المائية لأول مرة لزراعة النباتات على الصخور أو ألياف جوز الهند في الصوبات الزراعية.



© IFAD/Luis Galdamez/Factstory

**"في 5 أو 10 سنوات ..... أمل أن يجب أطفالنا الزراعة. إنهم يحبونها بالفعل - لقد تعلموا منذ نعومة أظفارهم أن بوسعهم العمل في هذه المهنة".**

Iris Maribel Alberto، مشاركة في البرنامج الوطني للتحويل الريفي الاقتصادي لرفاهية العيش

وتشير التوقعات الحالية في أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى تفاقم أزمة المناخ. وكثف الصندوق جهوده لتزويد صغار المزارعين بالأدوات اللازمة للتكيف مع سيناريوهات تدهور المناخ، وتؤتي هذه الجهود ثمارها.